

1- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. قال كتاب الجهاد - 00:00:00

باب وجوب الجهاد وفضل الغدوة والروحة. اي في سبيل الله والغدوة الذهاب في اول النهار واما الروحة الذهاب في اخر النهار. قال الله تعالى وقتلوا المشركين افة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. في هذا - 00:00:27

هذه الاية يأمر جل وعلا بقتال المشركين كافة. كما يقتلوننا كافة. ثم قالوا واعلموا ان الله مع المتقين فاذا اتقيتم الله جل وعلا فهو معكم جل وعلا. وقال تعالى عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:00:57

وعسى ان تحبوا شيئا. والله يعلم وانتم لا تعلمون فبين جل وعلا بان القتال مكتوب على اهل الايمان. وقال تعالى ان لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه انفقوا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم - 00:01:27

انفسكم في سبيل الله. خفافا وثقالا. قيل شبابا وشيبا. لعل الشيخ مقبل ينتبه خفافا وثقالا قيل شبابا وشيدا. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله اذا الجهاد بالاموال ايضا من جملة الجهاد. بل دائما في القرآن العظيم في الغالب - 00:01:57

الا في اية يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس. نعم وجاء ايضا في قول الله تعالى وجاهدوهم به جهادا كبيرا اي جهاد الحجة والبيان. ولذا في الحديث الصحيح حديث انس لعل الشيخ - 00:02:27

احمد الحمود ينتبه جاهد المشركين بالسنتكم نعم فباللسان وبالمال وبالنفس. وقال جل وعلا ان الله اشترى من مؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. متى تكون لهم الجنة؟ يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا. اي هذا الحق قد جعله - 00:02:52

جل وعلا على نفسه في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين. هذا في الجهاد غير الواجب. لا يستوي من قعد - 00:03:28

مع من خرج وجاهد غير اولي الضرر. فهؤلاء مستثنون. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم فهنا ايضا قدم المال باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم ام على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الحسنى الجنة. وفضل الله وفضل الله المجاهدين - 00:03:56

على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفورا رحيمًا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. ما هي هذه التجارة؟ تؤمنون بالله ورسوله. وتجاهدون في - 00:04:32

في سبيل الله باموالكم وقدم هنا المال في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من اتاحة الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن. ذلك هو ذلك الفوز العظيم - 00:05:02

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بالاضافة الى نعيم الجنة. هناك اشياء تحبونها تحصل لكم بالدنيا اذا جاهدتم النصر من الله والفتح القديم منه جل وعلا. قال رحمه الله والايات في الباب كثيرة - 00:05:32

هو قال واما الاحاديث في فضل الجهاد فاكثرت من ان تحصر فمن ذلك ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:06:02

بعد الايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي

العمل احب الى الله تعالى - 00:06:30

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه. وعن ابي ذر جندب بن جنادة.

الغفاري رضي الله عنه - 00:06:49

قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله. والجهاد في سبيل الله عليه وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لغدوة في - 00:07:09

في سبيل الله يعني يغدوها الانسان في اول النهار. او روحة خير من الدنيا من كل الدنيا وما فيها متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري

سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنهما - 00:07:29

قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل؟ قال مؤمن مؤمن قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله.

قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شوه - 00:07:49

متفق عليه وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله.

المرابطة هي لزوم الثغور من اجل دفع العدو لئلا يدخل الى بلاد الاسلام. رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا - 00:08:19

وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة. خير من الدنيا موضع صوت فقط. خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى. او الغدوة خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله -

00:08:47

عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة يعني اربعة وعشرين ساعة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل

العدو يستمر حتى لو مات اذا كان مات مرابطا واجري عليه رزقه وامن الفتان الذي يكون عند - 00:09:17

القبض بعد الوفاة. وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط.

في سبيل الله فانه ينمى له عمله - 00:09:44

والى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - 00:10:05

رواه الترمذي وقال حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في

سبيله. لا يخرج الا جهاد في سبيلي - 00:10:37

وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة والذي نفس

محمد بيده. ما من كلم يقلم اي جوع - 00:10:57

ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهينته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق

لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سوية هذا الرسول عليه الصلاة والسلام ويقسم على هذا - 00:11:21

هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يقول ذلك لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سبية في سبيل الله ابدا ولكن لا

اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عن - 00:11:51

والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل. رواه مسلم. وروى البخاري بعضه قال

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في - 00:12:14

لله اي مجروح يجرح كما تقدم الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم وريح ريح مسك. متفق عليه ومعنى اجوي عليه رزقه

هذا كما قال جل وعلا احياء عند ربهم اي الشهداء يرزقون. وفي الاحاديث - 00:12:44

ان ارواح الشهداء تأكل من ثمار الجنة. فهذا من جملة الرزق. والله تعالى اعلم امين. نعم - 00:13:11